

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس التاسع

| | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة والاحبة في هذه الليلة المباركة في مجلس اخينا المبارك الشيخ احمد - 00:00:00

ابن مزعل حفظه الله وجمعنا الله واياكم به بنينا صلى الله عليه وسلم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر هذا الفصل الذي معنا لعلنا ان نأخذه شيء من التفصيل هي عبارة يسيرة - 00:00:16

ولكن تحتاج الى وقفة طويلة فلننتبه لها يا احبة يقول الحافظ ابن حزم رحمه الله في كتابه الاخلاق والسير عجز العلم هذا العنوان لاحظوا عجز العلم. وقف العلم عند الجهل بصفات الباري سبحانه وتعالى. وعليكم السلام - 00:00:34

وقف العلم عند الجهل بصفات الباري سبحانه وتعالى مرة ثالثة وقف العلم عند الجهل بصفات الباري سبحانه وتعالى من هو الباري نعم. الله عز وجل الذي انشأ من العدم. الذي انشأ من العدم سبحانه وتعالى. طيب - 00:00:57

يقول وقف العلم وقف العلم عند الجهل انه صار يجهل هذا العلم توقف ليس عنده مزيد من العلم عند اي شي قال عند صفات الله لصفات الله نحن يقول وقفنا ما نستطيع ان نزيد - 00:01:23

شيئا في العلم نركز على هذه المسألة هل كلامه هذا مطلق وهالكلام هذا صحيح على اطلاقه؟ الجواب كلامه ليس مطلقا ثانيا ليس بصحيح على الاطلاق وانما صحيح باعتبار خطأ باعتبار اخر - 00:01:47

فان قلت صفات الله تبارك وتعالى العلم بها ينقسم الى قسمين العلم بمعناها العلم بمعناها فمثلا من صفات الله تعالى الوجه هل يجهل معنا الوجه لا لا معلوم وش معروف؟ لدينا نحن معروف - 00:02:12

لكن وجه الله تعالى نثبتته؟ نعم نثبتته هذا المعنى. الله عز وجل اثبت لنفسه يدا. ركزوا. اثبت لنفسه يدا هل ثبت لله يد الجواب نعم. لها معنى؟ نعم. اليد هي اليد - 00:02:37

اذا معاني الصفات اثبتها الله سبحانه وتعالى وخاطبنا بها والدليل على ذلك ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. بها فنقول يا رحمن وش معنى الرحمن؟ متصف بالرحمة يا رحيم وتصف بالرحمة - 00:02:58

وان كانت الرحمة الاولى تختلف عن الرحمة الثانية الرحمة الاولى الرحمة الواسعة الشاملة والرحمة الثانية هي الرحمة الواصلة المتعدية للخلق الله تعالى من صفاته من اسمائه العليم من صفاته العلم - 00:03:17

العلم ضد الجهل اذا ثبت صفات الله مع معانيها اللائقة به سبحانه وتعالى. واضح هذا ولا مو واضح؟ واضح. الدليل ليس كمثلته شيء. وهو السميع البصير. له سمع بصر نعم اجزموا نعم - 00:03:35

الدليل وهو السميع البصير ليس كمثلته المثل هنا معناها الوصف ليس كوصفه شيء ليس كصفته شيء طيب وعلى هذا لا يرد قول بعضهم كيف ليس كمثلته؟ يعني ليس مثل مثله شيء فالله تعالى له مثل نقول لا ليس المقصود هذا انما المثل - 00:03:56

معناه المثل قال تعالى وله المثل الاعلى. وقال تعالى وله المثل الاعلى يعني الوصف الاكمل طيب اذا نحن نعلم المعاني بالنسبة لاسماء الله وصفاته صح ولا خطأ ها صح صحت ولا خطأ - 00:04:18

صح طيب اذا اي جهل يقصد الان؟ الجهل بكيفية الصفات كيفية الصفة يعني الله سبحانه وتعالى ينزل كل ليلة وانه في ثلث الليل

الاخير ينزل يقول هل من تائب فيقبل؟ هل من مسيء طالب للمغفرة يجد كريما قابلا للمعذرة - 00:04:38

يمن بالخيرات والفضائل ويستتر العيب ويعطي السائل وانه يجيء يوم الفصل كما يشاء للقضاء العدل وانه يرى بلا في جنة الفردوس
بالابصار كل هذه الصفات هل نعلم كيفيتها لأ متأكدين - 00:05:04

كيفية الصفات نعلمها او لا نعلمها؟ كيفية لا ما نعلمها طيب ممتازين لا نعلم كيفية الصفات. طيب لو سألك سائل لماذا لا نعلم كيفية
الصفات لماذا لا نعلم نحن نعلم المعاني؟ نعم لان الله خاطبنا بما - 00:05:25

بما نفهم وبما نعقل ولم يخاطبنا سبحانه وتعالى باشياء مجهولة. لكن كيفية الصفات لا نعلمها كيفية صفات الله لا نعلمها. لماذا لسببين
اثنين. نعم. لم يرد لم يرد اولا اولا - 00:05:47

الكلام في كيفية الكلام في كيفية طريقه اما الخبر هل يوجد خبر في الكتاب والسنة عن كيفية صفات الله؟ لا ثانيا الكلام في
الكيفية لابد ان يكون اما عن طريق الخبر او عن طريق النظر - 00:06:05

هل احد رأى الله تعالى في الدنيا ايش الله تعالى في الدنيا حتى نبينا صلى الله عليه وسلم لا شك لا شك حتى نبينا صلى الله عليه
وسلم بقوله واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - 00:06:29

اما في الآخرة فالامر مختلف. يراه المؤمنون وقسمت لكم اقسام الرؤية يوم القيامة الى ثلاثة اقسام مر كلامه عليها اذا الكلام في
الصفات فرع عن الكلام في الذات فلا نستطيع ان نكيف الذات ولذا لا نستطيع ان نكيف الصفات - 00:06:47

لم يأتي نص خبر ولم يأتي نظر اقصد النظر النظرة بالعين المشاهدة هذا مجمع طيب الحمد لله اذا المؤلف رحمه الله لم يبين البيان
الكافي في هذه المسألة وهي وقوف العلم عند الجهل بصفات الباري. الواجب ان يقول وقف العلم عند الجهل بكيفية - 00:07:08
صفات الباري واما المعاني ان الله تعالى خاطبنا بالمعاني لم ينزل الله تعالى القرآن لكي لا يعلمه احد بل انزله لكي يعلمه الناس ويعملوا
به بل قال افلا يتدبرون القرآن - 00:07:35

ام على قلوب اقفالها؟ افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. كتاب انزلناه اليك مبارك. ليتدبروا
آياته. اذا كنا ما نعرف المعاني. نتدبر ماذا - 00:07:53

دبر ماذا اذا لابد ان نقول نحن نعلم المعاني ونجهل الكيفيات. اتضحت او ما اتضحت واضحة؟ اه. طيب الحمد لله. وكل ما له من
الصفات اثبتها في محكم الايات او صح فيما قاله الرسول - 00:08:08

فحقه التسليم والقبول نمرها الصفات نمرها صريحة كما اتت مع اعتقادنا لما له اقتضت من غير تحريف ولا تعطي لي ومن غير تكييف
ولا تمثيلي. بل قولنا قول ائمة الهدى طوبى لمن بهديهم قد اهتدى - 00:08:28

اذا ثبت الصفات من غير تحريف. وش معنى التحريف واختتم بها التحريف ما هو التحريف معناه الميل انحرفت الدابة يعني مالت
عن الطريق انحرف المال اليس كذلك؟ طيب لا تحرفوا لا تحرف معانيها قال تعالى يحرفون الكلمة عن مواضعه يحرفون الكلمة من

بعد مواضعه - 00:08:55

لا تحرف الايات والنصوص عن معانيها الى معاني غير مراده هذا التحريف مثل ان يقول ثبت لله تعالى العين كما جاء في القرآن
الكريم. قال لا ليست العين المقصودة العين بمعناها - 00:09:25

اذا ما المقصود قال المقصود بالعين هي الرحمة تعريف ولا هو تعريف لا تعرف من قال لك بان العين هي الرحمة في الكتاب ولا في
السنة ولا في لغة العرب؟ لا. ما ورد هذا - 00:09:43

واضح؟ هذا التحريف يقول عند قوله تعالى الرحمن على العرش استوى يقول استولى. وليه في احد يعني مستولي قبل على العرش
قبل الله سبحانه وتعالى ان يخلقه هذا حرف المعاني يحرفون الكلم - 00:09:59

طيب اليهود لما قيل لهم لما قال له موسى ادخل الباب سجدا وقولوا حطة وش الحطة يقول بعض العلماء قولوا لا اله الا الله فتحت
هذه الكلمة ذنوبكم فاما قالوا - 00:10:17

قالوا حنطة او قالوا حبة في شعيرة تغيروا تغيروا ولم يدخلوا فالحق الله تعالى عليهم اربعين سنة قال فانها محرمة عليهم

اربعين سنة في الارض واضح هذا هذا التحريف - 00:10:37

والتحريف موجود عند اصحاب الملل الاخرى وموجود عنده بعض الطوائف التي تنتسب الى الاسلام مثل المعطلة مثل الرافضة المعطلة منهم الجهمية والمعتزلة والاشاعرة كل هؤلاء معطلة. مثل اه الكلابية مثل ما تريدية مثل الخوارج وغيرهم كثير - 00:10:55 طيب القسم الثاني قام بغير تحريف ولا تعطيل يعطلون الصفات يفرغونها عن معانيها يقول وهو السميع البصير يقول سميع بلا سمع بصير بلا بصر يقول لماذا؟ قال المخلوق السميع البصير. تشبهه بالله عز وجل. قل ما نشبهه بالله - 00:11:14

الله تعالى سميع بصير. وقد خلق الانسان سميعا بصيرا وجعلناه سميعا بصيرا كما في سورة الدهر فيعطلون النصوص عن معانيها عن معانيها وعندهم معطر وعندهم غلاة المعطلة طيب الثالث التكيف - 00:11:38

يقول الله عز وجل ينزل نعم اللي هي نعم فيجعل كيفية يد الله تبارك وتعالى بعقله لكنها ليست موجودة في الحقيقة يجعل يتصور ويتخيل انها عظيمة وكبيرة يعني اكبر من المدينة اكبر من القرية يجعلها كيفية معينة - 00:12:03

هذا التكيف التمثيل ان يجعل لها مثل يقول لله يد كايدي البشر لله سمع سمع البشر لله وجه كوجه البشر هذا كله منكر التحريف والتعطيل والتكيف والتمثيل. وكل من هذه الاشياء - 00:12:25

اليه طائفة من الطوائف الضالة من الطوائف الضالة ولذلك الجهمية يقول عنه ابن القيم رحمه الله الذين عطلوا الصفات بل وعطر الاسماء ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 00:12:47

كم عالم صاروا خمسون في عشر الحاسبة السنة في عشرها سنة عشر مئتين وخمسين خمس مئة يا اخي خذ الصفر وحطه بجنب الخمسين. خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 00:13:09

والانكائي الامام حكاه عنهم بل حكاه قبله الطبراني ولا لكائي الامام حكاه عنهم بل حكاه قبله الطبراني عليهم رحمة الله. يعني حكوا عن اهل السنة والجماعة انهم يكفرون هؤلاء المعطلة الجهمية الذين انكروا صفات الله بل - 00:13:33

انكروا اسماء الله طيب فوصفه بعضهم بالتعطيل ووصفه بعضهم بالمعدوم ووصفه بعضهم بالمستحيل. نسأل الله العافية والسلامة. والحمد لله على نعمة الاسلام والسنة طيب هذا ما يتعلق بالصفات. في اشكال بالصفات - 00:13:53

صفات الله فيها اشكال ابدأ طيب ثم قال رحمه الله تعالوا الجهال افساد للدين والدنيا. صح ولا خطأ العبارة مرة ثانية ممدوح تعالوا الجهال يقول افساد للدين والدنيا صح فهمت - 00:14:13

صح عبارته ولا خطأ تشرح وش تشرح اجل؟ وش يقصد ابو عبد الله اسعفه بارك الله فيك لهالحين تتأمل من الاسبوع اللي قبل اربع سنة يقول تعالوا الجهال افساد للدين والدنيا - 00:14:42

مشتري ايه اول شي تعال وش معناه العالمي يصير مكانة العلماء يصير عالم ها؟ لكن لو جاك واحد بالشارع وقال لك يا اخي يتعالم وش معناه؟ تقول تشبع بما لم يعطى يقول انت زدت - 00:15:11

اشكال لا ابيكم تعبرون بالتعبير الواضح تفلسف لا ما لها علاقة فلسفة. يضع نفسه في مكان العلماء وليس بعالم تقليد هذا لكن تعالوا فيصل التعال وشو ها جهة صدر التعليم - 00:15:32

يعني التعال التعال يا اخوة خلوكم معي. التعال ادعاء العلم يدعي معنى ذلك انه يدعي مو صادق انه عالم ولا لا؟ صحيح يتعالم عالم يعني يدعي العلم يوهم الناس هل عنده علم وما عنده علم - 00:15:58

واضح او لا؟ طيب تعالوا الجهال يعني ادعاء الجهال للعلم افساد للدين والدنيا لا شك انا اتيت في امور الدنيا يفسد عليك الدنيا يبي يصلح لك الحاجة يخبره عليك لانه جاهل - 00:16:16

كذلك افساد للدين. كيف يفسد الدين يفسد الدين بانه سيظل الناس لانه يتكلم بلا علم. واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من افتي بغير علم كان اثمه على من افتي والمقام لا يتسع لظرب الامثلة - 00:16:34

احدهم مرة من المرات وهذا الكلام قديم جدا يصلي بالناس وقال نحفظ القرآن فقلت لا تعجل لا تجعل على كلمة احفظ القرآن ويقول انا استمع لبعض القراء فقلت لا تعجل احفظ وراجع - 00:16:58

ثبتنا الله واياك فصلى بالناس ليلة من الليالي ووظع عنده اللي يسمونه الاستريو مسجل الكبير قديما قال عنده الليلة ختمة بيختم بالناس وهو يقرأ والصوت ما شاء الله طيب وهو يقرأ - [00:17:17](#)

ولما ختم الضحى ويسرد الرجال فقال بسم الله الرحمن الرحيم بعد الفاتحة الف لام ميم نشرح لك صدرك الف لام ميم يقيس على البقرة يقيسها على ال عمران الف لام ميم نشرح لك صدرك - [00:17:35](#)

اخبرني بعض الاخوة فنبهته قال لا من العجلة وما اشبه ذلك فقلت انتبه واحذر اني انتشر الشريط بس بعد فترة اتيت للمسجد اللي يصلي فيه اتفقده واذا في اخر المسجد صندوق - [00:17:54](#)

صندوق الاسئلة هو الفتاوى سلمت عليه فقلت ما هذا الصندوق؟ وقال هذا من اجل الفائدة قلت اي فائدة قد يضع بعض الاخوة المصلين وبعض المصليات يضعون الاسئلة وتأتيهم الاجابة فقلت ما شاء الله ترجع الى من؟ من المشايخ من العلماء - [00:18:11](#)

الذي يفتيكم فقال انا افتي ما شاء الله تفتي اه نعم فقلت ساسألك. قال تفضل قلت ماذا تعتقد بالقرآن الكريم القرآن كلام الله كل كلام الله قال كلام الله فقلت كلام الله صفة من صفاته - [00:18:31](#)

او مخلوق من المخلوقات؟ قال لا اكيد مخلوق من المخلوقات هذا اعتقاد الجميع المحنة صارت للامة في زمن المأمون نصر الله عز وجل السنة بالامام احمد بن حنبل ثبتته معه من العلماء عليهم رحمة الله - [00:18:56](#)

امام هذه الفتنة العظيمة التي يريدون ان يحتقروا او ان ان يخطئ يخطئ عقيدة المسلمين قاطبة بالقرآن الكريم. استنادا الى اراء الفلاسفة اه اليونان و غيرهم من اهل الضلال والكفر لاحظ - [00:19:18](#)

فقلت لا ما يصح هذا قال بلى ناقشته فعندها قلت له سألت بعض المسائل الاخرى البسيطة في الفقه جدا بسيطة ما لم يجب عليها فقلت اتق الله اتق الله يا اخي المسلم ما يصلح لك هذا - [00:19:40](#)

ابحث عن مجال اخر. حدث عليه من كتب مثلا من رياض الصالحين او من غيره من الكتب النافعة لكن لا تحرص على الفتاوى. انت في وفي عفو باذن الله عز وجل - [00:19:56](#)

طيب نسأل الله تعالى العلم النافع والصالح ذكر الشيخ اسامة ابن تيمية رحمه الله في الحموية ان هلاك العالم من اربعة هلاك العالم من اربعة قال اولاً نصف طيب نصف طيب - [00:20:09](#)

هذا فيه لاكيش الصحة يهلك البدن طيب ثانيا نصف نصف فقيه هذا فيه هلاك ايش الشرائع الشرايح شريعة فهو يقيس الخمر على اللبن في علة السيولة او بجامع السيولة بينهما. يقول ما حكم اللبن؟ فقلنا حلال - [00:20:28](#)

هل هو سائل اذا الخمر حلال لان الخمر سائل مثل اللبن من قال لك ان العلة هي السيولة من قال لك حتى الندم سائل من قال لك ان الدم حلال - [00:21:04](#)

العلة في الدم تحريم نص القرآن الكريم والمسفوح نجس وغير المسفوح ففيه خلاف وتفصيل ولكنه حرام. حرمت عليكم الميتة والدم واما بالنسبة حلال بالاجماع ما في خلاف فهو يقيس هذا على هذا. هذا فيه هلاك الشرائع - [00:21:15](#)

جاءني مرة من المرات واحد وقال اني استفتيت رجلا في الطلاق وافتاني بفتواهم ما دمت استفتيت؟ لماذا تسعى مرة اخرى؟ قال لا قلبي لم يطمئن فقلت ما هو السؤال؟ وعليكم السلام - [00:21:36](#)

قال السؤال انه طلق زوجته عدة طلاقات وحسبت عليه اثنتان منها والثالثة طلقها يقول فقال لي المفتي هل خرجت من البيت فقلت لا هذه الثالثة لاحظوا لم تخرج من البيت - [00:21:51](#)

فقال هل واقعتها وقعت اهلك فقلت نعم جامعتها قال اذا طلقها وجمعتها فانها زوجة لك ولا تطلق ولو طلقت الف مرة منين جايب الفتوى هذي ما احد قال من علماء المسلمين بهذه الطريقة - [00:22:14](#)

ان الانسان يطلق ثم يرجع ويعود ويجامع ويبطل الطلاق من قال بها نسأل الله العافية والسلامة اقول المسلم في سعة ولله الحمد من دينه يقول انا ما اعلم الفتوى يحدث عن الناس بالمواعظ - [00:22:37](#)

كذلك قس على ذلك ايضا بالنسبة مسألة الرؤى ولا نتكلم عنها الان. ساتكلم في وقت لاحق باذن الله بالتفصيل عنها لان كثير من الناس

بمجرد ان نسمع رؤيا ولو كان ظاهرها شر مباشرة يعبرها - 00:22:51

ويعبرها بالشر وربما تتحقق نسأل الله العافية والسلامة. وهذا كله من من الجهل واجب على عابري الرؤى وواجب على طلاب العلم وواجب على المفتي وواجب على الواعظ وواجب على المتحدث الا يتكلم الا بعلم او يسكت بحلم - 00:23:09

تكلم بعلم او اسكت بعلم. لا يضرك السكوت طيب سألته مرة من مرات شيخنا بن باز رحمه الله تعالى اما ستة من المسائل يقول ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح كذا وكذا - 00:23:26

الحافظ ذكر هذه المسألة في الفتح فقلت نعم جلس وهو في السيارة يقول بالشماغ كذا ليش افكر متأكد يا ولدي ان ذكرها؟ قلت نعم متأكد وفي المجلد الفلاني فقال اراجعها. لا اذكر لا اعلم انه ذكرها. مع العلم اني قرأتها حتى على شيخ ابن عثيمين رحمه الله. ورجح ما يرجحه الحافظ ابن حجر في مسألة - 00:23:42

مساء الفقهية وسألت عنها الشيخ ابن باز يقال انه يحفظ كثير الاف الاحاديث رحمة الله عليه فليس عيب ان يقول انسان لا استحضر لا اعلم طيب ولذلك اذا اخطأ المفتي كلمة لا ادري اصيبت مقاتله - 00:24:09

هذا الثاني نصف فقيه فيه هلاك الشرائع ونصف طبيب فيه هلاك الابدان. الثالث فيه نصف نحوي في نصف نحوي وعليكم السلام ورحمة الله نصف نحوي يريد ان يصبح من النحات - 00:24:29

ولا بأس ان يبحث ويطلع لكن يأتيك باللغة العامية ويريد ان يقلبها قلبا للغة عربية فيتكلم يقول احدهم مرة عندما رأيته نظرت اليه فقال يا فلان يدعو رجلا اخر وقال نعم - 00:24:46

قال خذ هؤلاء الشبيبة وقهوههم الشاي قهويهم الشاي قلت قدم لهم الشاي ممكن. قهوههم الشاي يعني وهي القهوة معروفة بلغة عربية اصلا. بهذه الطريقة الناس يشمنزون من هذا ويأتي بعضهم يتكلف - 00:25:08

فيرفع المنصب وينصب المجرور ويجر المنصب اقول لا داعي لهذا التكلف اللغة العربية ليست فيها تكلف ولله الحمد وعموم ديننا الاسلامي ليس فيه تكلف. تكلم بلغة عربية لا حرج لكن لا تتكلف - 00:25:29

طيب كذلك ايضا هذا فيه هلاك يلا يا النحات انا ضحكت انت اقول نصف النحو فيه هلاك ايش اللغة ما هي اللغة باقية الحمد لله انت طعت ابو ابراهيم على طول - 00:25:45

هذاك ايش احسنت هلاك اللسنة شلون الابدان والشرائع الان السنة؟ نصف النحوي في هلاك اللسنة يذكر ان نحويا وقع في حفرة ولهم نوادر النحات فلما وقف رجل ونظر اليه قال اتريد مني ان اخرجك؟ قال نعم - 00:26:09

فقال مد يدك فقال مد يدك لن امد يدي فجلس لماذا؟ يريد منه ان يقول ايش؟ مد يدك المفعول به. فغضب النحو وبقي في الحفرة فضل عليها انه يخرج والاخر قال لوالده هذه قصص مروية عندهم - 00:26:31

يقول قال لوالده كان اشغل والده اشغالا بالنحو ويتعقب والده كثيرا فقال لولده وقد مرض مرضا شديدا فرآه اه متعبا فظن ان فيه الموت قال يا والدي فقال نعم قال قل لا اله الا الله - 00:26:50

لا اله الا الله او قل لا اله الا الله والثانية عند سيبويه اقوى الفتح الضم لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر ذنبك حتى في هذا الموطن يعني ما ترحم اباك حتى في هذا الموطن. قاعد ترجع لي قل لا اله الا الله او لا اله الا الله. يذكر ان والده - 00:27:13

طرده او ما اشبه ذلك طيب لهم نوادر طيب ولكن طالب العلم لا يستغني عن اللغة بحال من الاحوال انتبهوا لهذه المسألة طالب العلم طالب القرآن طالب السنة لا بد ان يتعلم - 00:27:36

اللغة لابد رابعا نصف من يلا مين يجيها لي عندنا النصف الاول نصف نحوي ونصف طبيب ونصف فقيه ونصف متكلم اي متكلم هذا الذي يتكلم بالعقائد نتكلم بالعقائد هذا فيه هلاك ايش - 00:27:53

العقائد. هلاك العقائد طيب يتكلم في الاسماء ويتكلم في الصفات ويتكلم في الاركان للايمان والاركان للاسلام وركن الاحسان وما اشبه ذلك سيهلك العقائد عافانا الله واياكم فيحذر كل واحد منا - 00:28:16

كل الحذر من اخذ العلم من غير اهله انتبه كما قال بعض السلف ان هذا العلم دين. فانظروا عمن تأخذون دينكم ثم قال لا افة على

العلوم واهلها اظر من الدخلاء فيها - [00:28:38](#)

لا افة على العلوم واهلها. من اشد الافات من اشد الافات والمخاطر على العلم واهل العلم اظروا افة هي الدخلاء الذي يدعي ويتشبع بما لم يعطى. يدعي العلم وليس عنده علم - [00:28:58](#)

يدعي الفهم وهو ليس عنده فهم وهم من غير اهلها ولذلك لو اردت ان تناقش بعضهم ناقش بعضهم في الليالي الماضية اعطيه ادلة من القرآن الكريم فلا يرد ولا يتعقب ولا يوافق ولا يخالف يأتي بمسائل اخرى خارج الموضوع هذا - [00:29:19](#)
يقول ما اجبت الان قرأت مثل الاية ما يرد هذا يدل على انهم لا يعرفون لا القرآن ولا السنة ويريدون ان يتحدثوا. ويوقعوا عن رب العالمين عز وجل يقول فانهم يجهلون ويظنون انهم يعلمون - [00:29:39](#)

هذا يجهل ويظن انه يعلم هذا يسمى الجهل الايش ها؟ جه المركب هذا الجهل المركب كيف جه المركب يجهل ولا يعلم انه يجهل ولا يعلم انه يجهل ويفسدون ويقدررون انهم يصلحون. يعتقدون انهم يصلحون. واذا قيل لهم - [00:29:53](#)
لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. ماذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله؟ يقول الصلاح والاصلاح محصوران في العلم النافع العمل الصالح ويقول رحمه الله من دعا الى الله بغير علم - [00:30:19](#)
كان ما يفسد اكثر مما يصلح. اكثر مما يصلح اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع - [00:30:33](#)